الى بعض انواع العلاقة احذ في التصريح بالبعض الاخر من انواع
العلاقة فقال ومنه اي ومن المرسل تسمية الشيء باسم جزءه
وفي هذه العبارة نوع من التسامح والمعنى ان في هذه التسمية
مجازا مرسلا وهو اللفظ الموضوع لجزء الشيء عند اطلاقه على
نفس ذلك الشيء كالعين وهو الجارحة المخصوصة في الربيئة
وهي الشخص الرقيب والعين جزء منه ويجب ان يكون
الجزء الذي يطلق على الكل مما يكون له من بين الاجزاء
مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز اطلاق
اليد او الاصبع على الربيئة وعكسه اي ومنه عكس المذكور
يعني تسمية الشيء باسم كله كالاصابع المستعمل في الانامل
التي هي اجزاء من الاصابع في قوله تعالى يجعلون اصابعهم
في اذانهم وتسمية اي ومنه تسمية الشيء باسم سببه
نحو رعينا الغيث اي النبات الذي سببه الغيث
او تسمية الشيء باسم مسببه نحو امطرت السماء نباتا
اي غيثا لكون النبات مسببا عنه واورد في الايضاح
في امثلة تسمية السبب باسم المسبب قولهم فلان اكل الدم

الدم اي الدية المسببة عن الدم وهو سهو بل هو من تسمية
المسبب باسم السبب او ما كان عليه اي تسمية الشيء
باسم الشيء الذي كان هو عليه في الزمان الماضي لكنه
ليس عليه الان نحو قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم اي الذين
كانوا يتامى قبل ذلك اذ لا يتم بعد البلوغ او تسمية الشيء
باسم ما يؤول ذلك الشيء اليه في الزمان المستقبل نحو اني اراني
اعصر خمرا اي عصيرا يؤول الى الخمر او تسمية الشيء باسم محله
نحو فليدع نادية اي اهل نادية المجلس فيه والنادي المجلس او
تسمية الشيء باسم حاله اي باسم ما يحل في ذلك الشيء
نحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي في الجنة
التي يحل فيها الرحمة او تسمية الشيء باسم آلته نحو واجعل
لي لسان صدق في الاخرين اي ذكرا حسنا واللسان
اسم آلة الذكر ولما كان في الاخيرين نوع خفاء صرح
به في الكتاب فان قيل قد ذكر في مقدمة الكتاب في هذا الفن
اي مبنى المجاز على الانتقال من الملزوم الى اللازم وبعض
انواع العلاقة بل اكثرها لا يفيد اللزوم قلنا ليس معنى اللزوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)